

ولنسأل أنفسنا السؤال التالي: إذا أردت الحصول على تصميم جميل ورائع فكيف أبدأ؟

هل أذهب لمعارض الأثاث وأشتري أجمل طاوولات للفرقة

هل أذهب لمحل البويات واختار أفضل أنواع البويات للحوائط

هل أقوم باختيار بعض الصور الجميلة من مجلات الديكور وأقوم بتطبيقها على أرض الواقع لدي

عن الإجابة عن الأسئلة الثلاثة السابقة هي النفي مبدئياً لأنك ستحتاج لها في المستقبل القريب ولكن كخطوة أولى عليك بتحديد أفكارك وطموحاتك وذوقك وميزانيتك.

لاغنى عن مهندس الديكور الداخلي الناجح والذي يستطيع بخبرته أن يبني علاقة ما بينه وبين صاحب المسكن ليستشف منه رغباته وميوله وألوانه التي يرتاح إليها والأشكال والتحف الفنية التي تثير انتباهه ومعرفة الطراز والأسلوب الذي يثير عواطفه أكثر من غيره أهو الكلاسيكي أم الحديث...الخ.

سوف يقوم مصمم الديكور الداخلي بطرح نفس السؤال على نفسه: من أين أبدأ ومن دون أدنى شكل بأنك ستبدأ من الفراغ والقيام بوضع خريطة وتصور للفراغات والمساحات تسمح له باستكشاف إمكانيات الفراغ والتوافق مع القيود المفروضة عليه وأهم نصيحة يمكن تقديمها في هذا الموضوع عدم القيام بتنفيذ البناء إلا بعد أن تقوم بوضع جميع أفكارك بتوزيع الأثاث وتوزيع الإضاءة على المخطط المعماري أولاً.

المزاج:

عند البدء في تصميم أي غرفة فإننا نبحث عن نوعية المزاج (الجو والإحساس) المطلوب أن تكون عليه هذه الغرفة مثلا هلة سيكون الجو المطلوب معاصرا باردا حضاريا أو ريفيا والإحساس تقليدي غير رسمي دافئة... فعند اختيارك نوع المزاج للغرفة فاحرص على أن يكون كل عنصر في هذه الغرفة مثل الأثاث والإكسسوارات والمناظر والسجاد وحتى طفايات السجائر مترابطة مع بعضها البعض ولا يوجد فاصل تاريخي بينها.

والسؤال الذي نطرحه في هذا الموضوع ما هو المزاج الذي ستكون عليه الغرفة

التجانس:

الغرفة الناجحة يجب أن تكون كل عناصرها متجانسة تعمل مع بعضها البعض وهذا يعني أن يكون كل عنصر في مكانه الصحيح وله ارتباط بالعنصر الآخر وارتباطهم الكلي في نوع المزاج لهذه الغرفة. فالتجانس هو ملائمة جميع العناصر في التصميم فجميع العناصر يجب أن تكون متجانسة في: المزاج والحجم والجودة واللون.

فالسؤال الثالث الواجب طرحه: هل كل عنصر متجانس مع العناصر الأخرى

عملية:

عندما تقوم بتصميم غرفة فيجب النظر أولاً النظر إلى ما هو استقلال هذه الغرفة: مثل الصالة مكان المحادثة ولم شمل العائلة لذلك يجب أن يكون توزيع الأثاث في هذه الغرفة يؤدي إلى المحادثة مثل أن تكون الكراسي مواجهة لبعضها البعض وتكون كافية لعدد أفراد الأسرة وإن كان هناك ضيف أين سيكون مكانه في هذه الجلسة هل سيكون هناك مكان خاص للقراءة في هذه الغرفة هل سيكون هناك مكان للخياطة أو لعب الشطرنج أو أي نشاط آخر وهل هناك طاولات تكفي لخدمة الموجودين مثلاً

أساس هذه الأسئلة هو أن الغرفة يجب أن تغطي جميع الاحتياجات وليس المهم أن تتسم بالجمال فغرفة الطعام إذا كانت لا تساعد على الأكل في غرفة فاشلة مهما كانت جميلة وأيضاً غرفة النوم إن كانت غير مريحة فهي فاشلة أيضاً. إذا السؤال الذي يطرح نفسه بامتيان: ما هو استقلال هذه الغرفة



ربما قد أطلعت على الكثير من الصور الجميلة لغرف في مجلات الديكور وتمنيت أن تصمم مثل هذه الغرف ولكن يجب أن تعلم بأن هذه الصور قد لا تساعد كثيرا على تعليمك كيف تصمم وذلك لأنك لا تعلم ماذا يجب أن ترى وتبحث عنه في هذه الصور. تنظر إلى الصورة الخاصة بالغرفة وتحس بأنها رائعة لكن لا تستطيع أن تقول لماذا هي جميلة ولا يمكن أيضا أن تعتمد على كل صورة لتحدد ديكور غرفتك وأيضا شراء كل ما في هذه الصورة.

عموما هناك ثلاثة خطوط أساسية يمكن من خلالها النظر بعين المصمم لهذه الغرفة:

١. الغرفة الناجحة تكون عملية

٢. الغرفة الناجحة تكون على المزاج

٣. الغرفة الناجحة تكون متجانسة



لاحظ بأنك عندما تدخل إلى أغلب معارض الأثاث والمفروشات تجد بأن هنالك شعورا يغمرك بأن كل قطعة أثاث في مكانها الصحيح وهذا ما يعد بالتصميم الناجح للمصمم الداخلي حيث كل شيء موجود في هذه الغرفة يعمل مع الآخر ويؤدي إلى إرضاء الناظر إليه. ما الذي يجعل الغرفة صحيحة ولا يوجد بها أخطاء عندما تكون كل العناصر من أثاث وأقمشة وأسقف وأرضيات وإضاءة تتناسق مع بعضها البعض.

للبداية الصحيحة قرر أولا ما هو المزاج :

المزاج هو الإحساس الذي ترغب بأن تكون عليه الغرفة (قديم - حديث - كلاسيك - أمريكي - هندي - شرقي) ويفضل أن يكون هناك ترابط بين تصميم المسكن المعماري والمزاج للأثاث بحيث لا نجعل المسكن من الخارج والداخل حديث ونأتي للأثاث ونختاره ذو نمط كلاسيكي قديم

اختيار الأثاث

ماذا لو أخذنا مثلاً المزاج ذا الطابع القديم (غرفة المعيشة) فإنه سيكون هناك أشياء حديثة في الداخل مثل التلفزيون والراديو والكمبيوتر هذه أشياء لم تكن موجودة في ذلك الوقت. ماهو الحل؟؟ هنالك ثلاثة حلول:

١. يتم إخفاء هذه العناصر داخل خزانة تفتح عند الاستعمال.
٢. يتم التمويه بوضع غطاء من القماش عليهم.
٣. يتم الكشف عنهما ووضعهما مثلاً على طاولة قديمة وإعطائهما نفس اللون.

بعد اختيار المزاج المطلوب لأثاث الغرفة نذهب لمحلّات بيع الأثاث وأمامنا عند الاختيار ثلاثة خطوط نتوجه بها ونعتمد عليها:

- هل قطعة الأثاث مناسبة من حيث أنها عملية ومن حيث التكلفة؟
- هل قطعة الأثاث مناسبة من حيث المزاج والموديل؟
- هل قطعة الأثاث مناسبة من حيث الجودة والتناسق والحجم؟

ولنبداً بـ:

١. تناسب الأثاث العملي والتكلفة:

هل قطعة الأثاث عملية لغرفة الصالة أم عملية أكثر لغرفة الضيوف هل الأريكة بثلاثة مقاعد عملية أم بمقعدين وبنفس الحجم أفضل ومن ثم هل ثمن هذه القطعة مناسباً مع الصالة حيث الجلوس اليومي ومشاهدة التلفاز وحركة الأولاد؟

عندما تحتاج إلى غرفة طعام (٢١) كرسي ووجدت طاولة جميلة جداً ولكن لعدد (٨) كرسي فقط فأيهما تختار اختر الطاولة العملية التي ستؤدي الحاجة لخدمتك وهي (٢١) كرسي وابتعد عن الجمال في هذه الحالة.

٢.تناسب المزاج والموديل:

كيف نحكم على قطعة أثاث بأنها متناسقة أم لا أي قطعة أثاث يجب أن تكون متناسقة فيما بينها بكل النواحي من حيث الطول والعمق والارتفاع والعرض والحجم. قم بالنظر إلى الأثاث الجيد فقط اختبره وادرسه واسأل نفسك ماذا يعجبك في قطعة الأثاث هذه يمكنك تطوير تذوقك الفني وذلك عن طريق عيونك لأن الذوق الجيد ليس بالضرورة بمكان يكون قد ولدت به ولكنه شيء يمكنك تعلمه خلال مدة ليست بطويلة وذلك عن طريق المجالات الجيدة وزيارة المتاحف والمعارض المتخصصة وقراءة الكتب الخاصة بالفن والديكور.



اختيار الأثاث

٣. تناسب الحجم:

تناسب الحجم هو قياس قطعة الأثاث مع قطع أثاث الأخرى وطبعا هذا يختلف عن تناسب التناسق الذي ذكرناه سابقا حيث تناسب الحجم لقطعة أثاث الأخرى مثلا: سنختار قطع أثاث لفرشها على حائط وسيكون أساس توزيعها هو تناسب الحجم.



وكمخلص للحجم:

كل قطعة أثاث يتم اختيارها يجب أن تكون متجانسة في الحجم مع حجم الغرفة.

كل قطعة أثاث يجب أن تكون متجانسة في الحجم مع قطع الأثاث الأخرى.



اختيار الأثاث

نقيس قطعة الأثاث عن طريق الوزن المرئي
(وهو ما نراه بعيوننا وليس الوزن الحقيقي للقطعة).



الوزن المرئي للقطعة يتأثر بالشكل واللون والقماش
كما يلي: كلما كبر الشكل زاد الوزن المرئي له
وكلما فتح اللون زاد الوزن المرئي له وكلما
كانت النقشة كبيرة للقماش زاد الوزن المرئي له.



التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

هناك أسئلة يجب إيجاد الجواب لها:

أين خط التوازن للغرفة؟ BalanceLines

أين الممر المستعمل للغرفة؟ Traffic Patterns

ما هو التركيز لهذه الغرفة؟ Focus

كيف أستطيع أن أحدد خطوط الطول لهذه الغرفة؟ Axis

هل هناك مكان في الغرفة ظل بدون استغلال يمكن

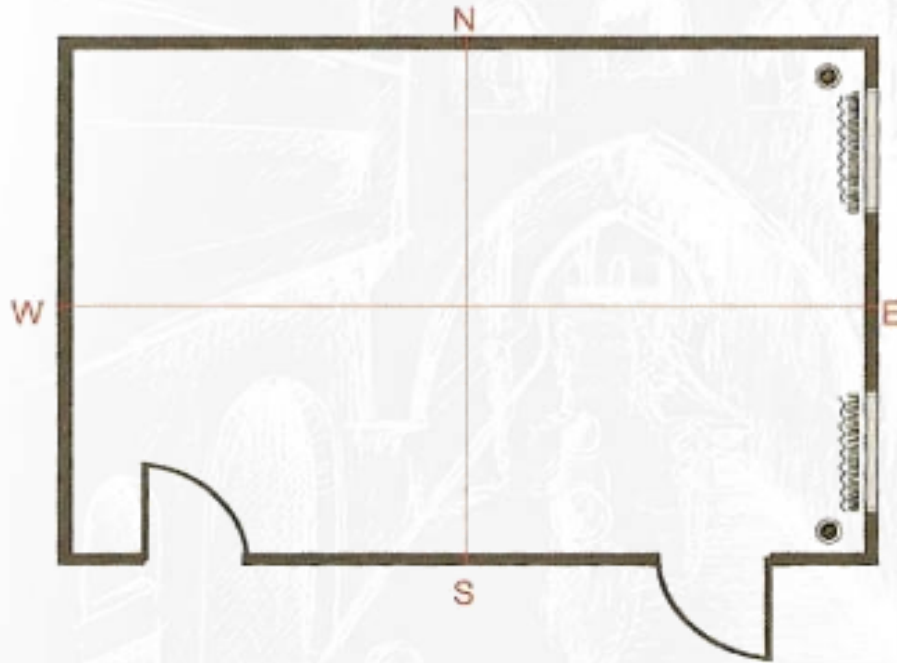
الاستفادة منه لنشاط آخر؟

هل توزيع الأثاث نجح امتحان الوزن؟

وسنبدأ في تصميم كل غرفة على حدا:

تصميم غرفة الجلوس:

السؤال الأول: أين خط التوازن في هذه الغرفة؟



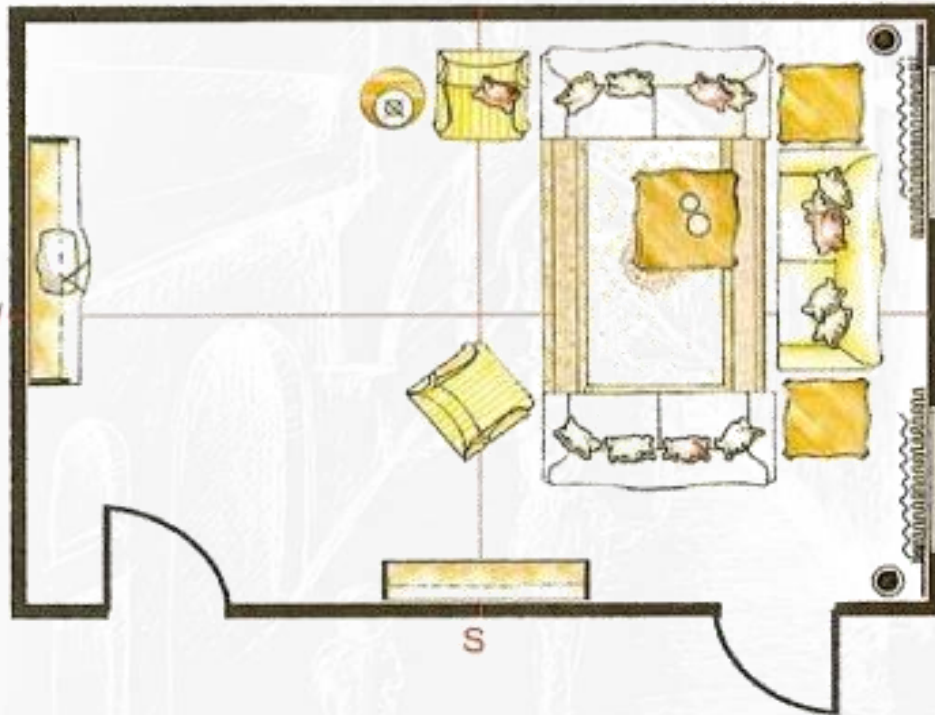
التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

هذا أسهل سؤال: خذ مسطرة وارسم خط رأسي وآخر أفقي في نصف الغرفة وذلك بتقسيم أرضية الغرفة إلى نصفين طولي ونصفين عرضي كما هو في الصورة رقم (١).

سيكون الأثاث موزعا على أساس أن يكون هناك توازنا بالثقل بين أحد الجهات والجهة المقابلة لها.

في الصورة رقم (٢) على سبيل المثال فسوف ترى بأن الأثاث غير موزون حيث كمية الأثاث في طرف أكثر من الطرف الآخر وهذا الوضع غير صحيح.



التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

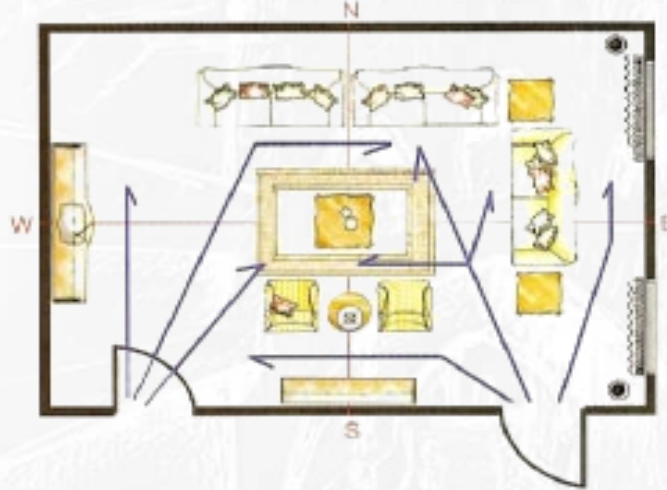


في الصورة رقم (٣) ستجد أن توزيع الأثاث في الغرفة قد توازن حيث وزن الأثاث حول خط التوازن متساويا من كل جهة.

هل يجب ترك وسط الغرفة خاليا لقد أوجدنا في الصورة رقم (٤) الممرات الخاصة بناحية الجدران الأربعة ولكن ماذا عن الطرق في وسط الغرفة الطريق في وسط الغرفة ليس بشرط أن يكون بخط مستقيم ويمر وسط الغرفة حتى يخدم في التنقل من مكان لآخر.

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



في الصورة رقم (٥) الطريق يخدم من خلف الجلسة وليس في وسطها فقط وكنصيحة أترك مسافة كافية للمرور من مكان لآخر.

السؤال الثاني:

أين الممرات المستعملة في الغرفة؟

في الحقيقة يجب أن تكون صيغة السؤال أين الأماكن التي لا يجب أن وضع بها أثاثا كي لا تعيق الحركة داخل الغرفة للجواب يجب أن تضع بعين الاعتبار الأبواب والنوافذ والتلفاز والمدفنة.

بالنسبة للأبواب يجب أن تترك مسافة ٠٩سم أمام كل باب دون استغلال وبالنسبة للنوافذ فأقلها ترك

مسافة ٠٣سم أمام كل نافذة وهذه مسافة كافية لفتح النافذة وإغلاقها وتنظيفها والمدفنة أو التلفاز أو

المكتبة فيجب أيضا ترك مسافة لكل عنصر منهم حسب الاستعمال ويفضل أن لا يقل عن ٠٨سم.

احرص فقط أن يكون الطريق مستقيما في الممرات والمدخل الرئيسي للبناء فقط.

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

السؤال الثالث:

ما هو التركيز في هذه الغرفة
بمعنى آخر ما هو أهم شيء يمكن النظر إليه أو
التجمع حوله في هذه الغرفة وعليه يتم توزيع
قطع الأثاث مثل المدفئة أو مكتبة التلفزيون أو
نافذة مطلة على منظر جميل وفي حالة
عدم وجود تركيز فيتم إنشاء هذا التركيز وحتى ولو
كان بوضع لوحة جميلة على الحائط ويكون التركيز عليها.

وفي الصورة رقم (٦) سيكون التركيز على مكتبة التلفزيون وعليه سيكون توزيع الأثاث معتمدا
على هذا التركيز بحيث يتم وضع الأثاث بطريقة تؤدي إلى مراعاة أن الغرفة سيكون أساسها
المحادثة واللقاء اليومي بين أفراد العائلة.

توزيع الأثاث



السؤال الرابع:
كيف أستطيع أن أحدد خطوط الطول حتى هذه اللحظة كانت رؤيتنا لمخطط الغرفة من أعلى ولكن الآن سننظر إلى الغرفة من الداخل بمستوى العين بحيث نرى الحائط من الأرض حتى السقف بما أننا استعملنا التلفزيون كتركيز في هذه الصالة فسنحدد خط الطول لهذا الحائط في نصف المكتبة. في الصورة رقم (٧) قمنا برسم خط وهمي طولي يقسم مكتبة التلفزيون إلى نصفين حتى نستطيع ترتيب وصف ما سيتم وضعه حول هذا الخط وهذا ما يسمى بالخط الطولي للحائط وفي نفس الصورة يمكن ملاحظة بأن ما تم وضعه من إكسسوارات لا يعطي الناظر الرؤية الكاملة حتى السقف وعليه سيكون هناك شيء ناقص (يوجد هناك فراغ كبير).

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



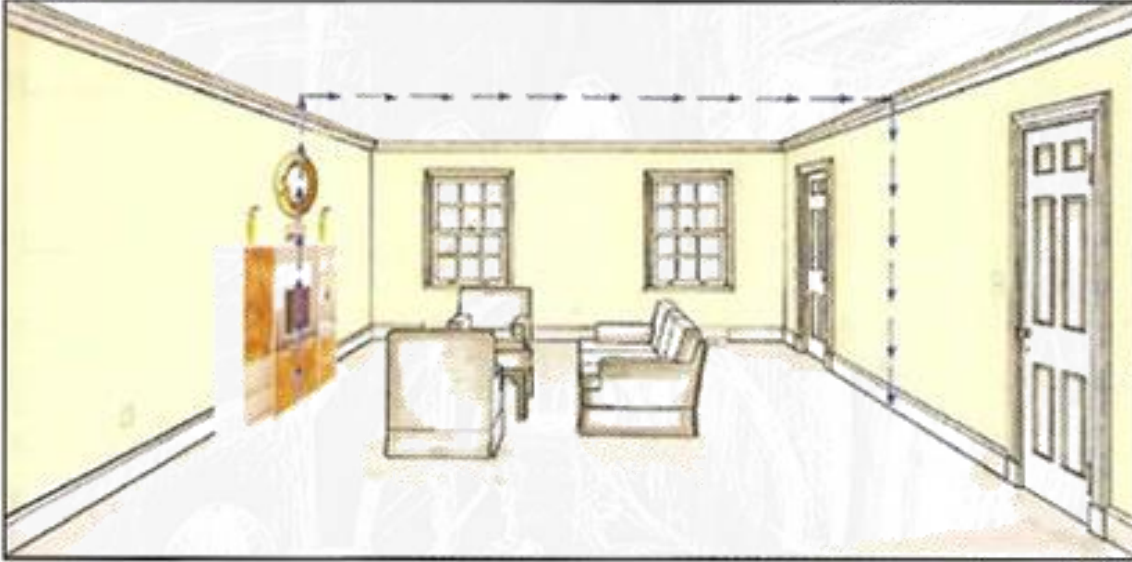
في الصورة رقم (٨) تم وضع لوحة عبارة عن
مرآة ولاحظ الفرق فقد أصبح للأحسن
فقد تمت تغطية الفراغ بين المكتبة والسقف
مما جعل عين الناظر تغطي المسافة من الأرض
حتى السقف دون الإحساس بالفراغ
(عندما نقول حتى السقف لا يعني
ذلك أنه يجب أن تلمس السقف).

التصميم الداخلي



هنالك أكثر من احتمال فيمكن وضع ساعة أو لوحة فنية أو قطعة ديكور وغيرها من الأشياء الجميلة كما في الصورة رقم (٩) فقد تم وضع لوحة فنية.

توزيع الأثاث



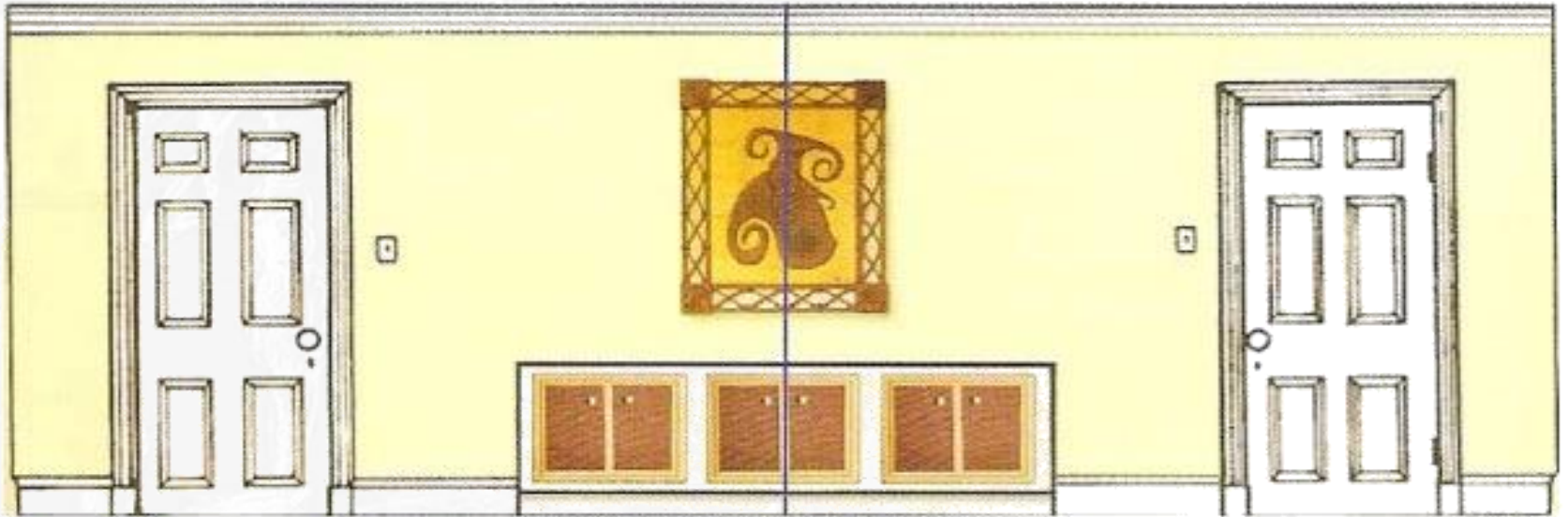
لقد قمنا سابقا بتحديد الخط الطولي للحوائط وهو الخط الذي يبدأ من الأرض حتى السقف وأحد أسرار المصمم الناجح هو تكملة هذا الخط الوهمي ليكون للغرفة بالكامل وليس للجدار فقط وهذا ما يوضحه الشكل رقم (١٠).

الآن مطلوب منا وضع قطع الأثاث حتى نكمل الخط الطولي للغرفة فكيف نقوم بذلك؟ ببساطة جدا نقوم بوضع قطعة أثاث مهمة في الحائط المقابل لمكتبة التلفاز بحيث يمر الخط الطولي للغرفة في وسط هذه القطعة وتكون قطعة الأثاث الموضوعة في الحائط المقابل لمكتبة متوازنة بالحجم مع المكتبة ويجب أن تكون هذه القطعة مرتفعة ارتفاعا كافيا إلى السقف حتى تعطينا الخط الطولي لهذا الحائط...

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

ولنرى كيف يكون الوضع مع الأشكال الموضحة:
ففي الصورة رقم (١١) تم وضع خزان في منتصف الخط الطولي للحائط وهذه الخزائن تعطي التوازن بالوزن بينها وبين المكتبة في الطرف الآخر ولكن هذه الخزائن قصيرة ولا تغطي المسافة حتى السقف ليكون الخط الطولي للحائط كامل فلذلك تم وضع اللوحة الفنية فوق هذه الخزائن ليكتمل الخط الطولي للحائط.



التصميم الداخلي

في الصورة رقم (١٢) تم تركيب خزائن مرتفعة بحيث يكون الخط الطولي للجدار مكتملا ولكن لا يوجد هناك توازن بالوزن للخزائن وحدها فعليه تم وضع عدد (٢) كرسي حول الخزينة لتعطي التوازن الصحيح وتم وضع لوحات فنية صغيرة فوق هذه الكراسي حتى يكتمل ارتفاعها إلى السقف.



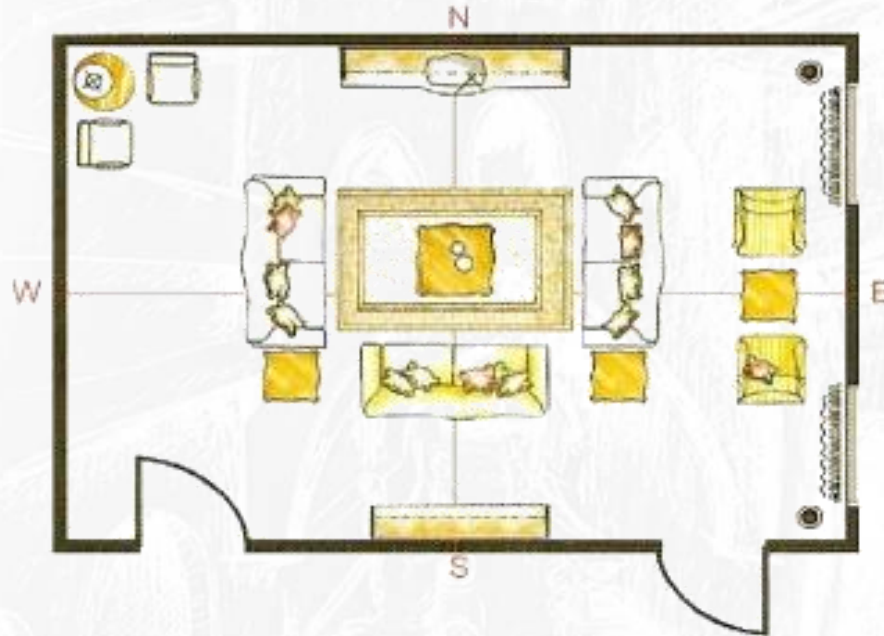
في الصورة رقم (١٣) تقدم لك احتمال الثالث لتوازن الخط الطولي للغرفة.



السؤال الخامس:

هل هناك مكان في الغرفة ظل بدون استغلال يمكن الاستفادة منه لنشاط آخر
لقد تم تصميم الصالة على أساس أنها لجلوس العائلة ومشاهدة التلفزيون ولكن لنفترض بأن العائلة ترغب
باستغلال الغرفة لأنشطة أخرى مثل القراءة أو الكتابة أو لعب الشطرنج وغيرها من الأمور الأخرى....
فهل لدينا مكان لبعض هذه الأنشطة الجواب نعم.

توزيع الأثاث



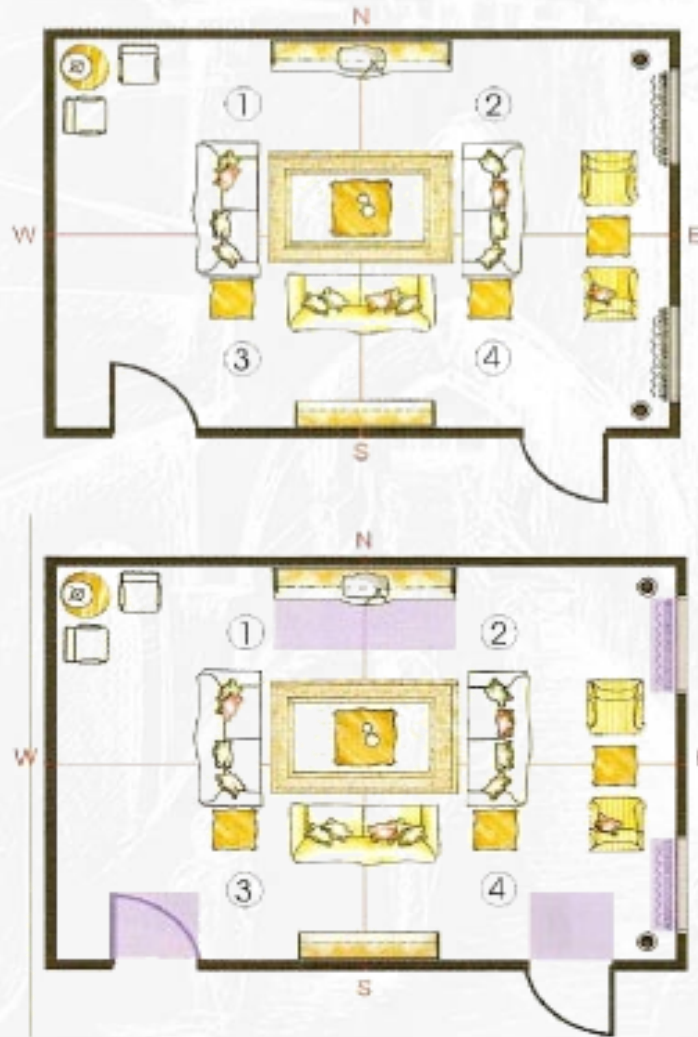
نبدأ من ناحية النافذة ففي الصورة رقم (١٤) تم وضع كرسيان وطاولة وذلك للقراءة مثلاً وتم وضع طاولة عليها أبجورة مع كرسيان في الطرف العلوي للمحادثة الخاصة أو استعمال التليفون.

السؤال السادس:

هل نجح توزيع الأثاث في امتحان التوازن
امتحان التوازن هو ببساطة عبارة عن نظرة تقديرية للعين على الأربعة أجزاء المقسمة بها الغرفة وتقدير وزن الأثاث في كل قسم مقارنة بالآخر بحيث يكون هناك توازن بينها.

التصميم الداخلي

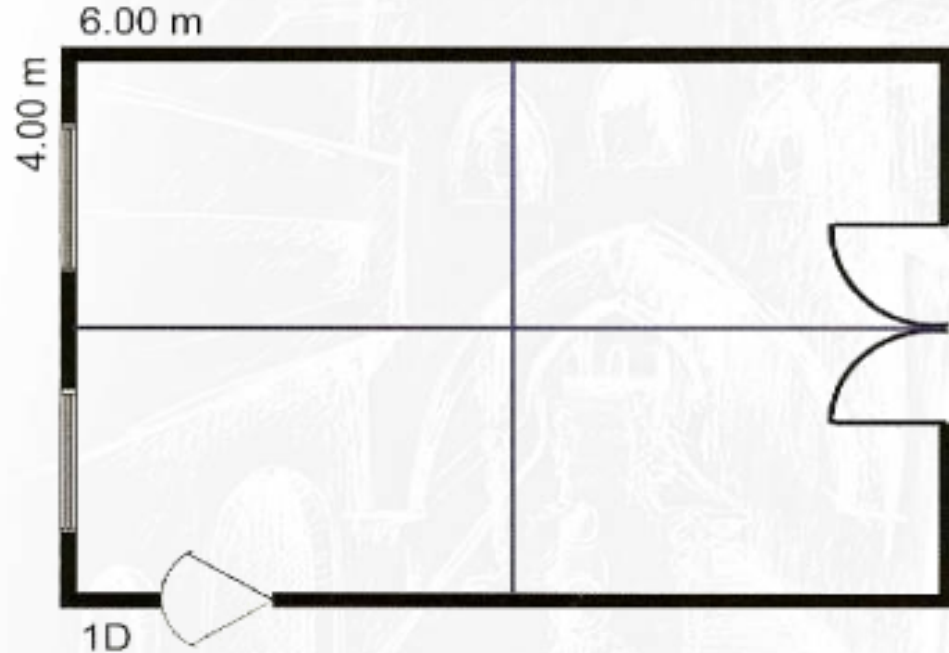
توزيع الأثاث



في الصورة رقم (١٥) فكرة من الأفكار التي قمنا بتوزيع الأثاث وبالنظرة الأولى للغرفة ستجد أن الجزء رقم (١) يبدو انه أثقل من الأجزاء الأخرى وأيضا الجزء رقم (٣) يبدو أنه أخف وزنا من باقي الأجزاء. يبدو الأمر للوهلة الأولى وكأنه محير ولكن لا يوجد أية حيرة فأولا وقبل كل شيء يجب أن نقوم بوضع طرق الممرات من ضمن الوزن المرئي للمخطط النهائي كما هو موضح في المخطط رقم (١٦) والوضع الآن يبدو أفضل بكثير مما سبق لكي نحكم على التوازن ويبدو بأن الجزء رقم (٣) خفيف الوزن وعليه يجب أن نضيف قطعة أثاث لتعادل الوزن بين الأطراف.

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



تصميم غرفة الطعام:

غرفة الطعام كما في الصورة رقم (١D) عبارة عن غرفة بمقاس (٦ x ٤) م بها باب يؤدي إلى الصالة وباب مروحة يؤدي إلى المطبخ وهناك نافذتان.

الخطوة الأولى:

هو رسم خط التوازن كما هو موضح بذات المخطط.

توزيع الأثاث



الخطوة الثانية:

رسم طريق الممرات الخاص بالأبواب والنوافذ
كما هو موضح بالمخطط (2D).

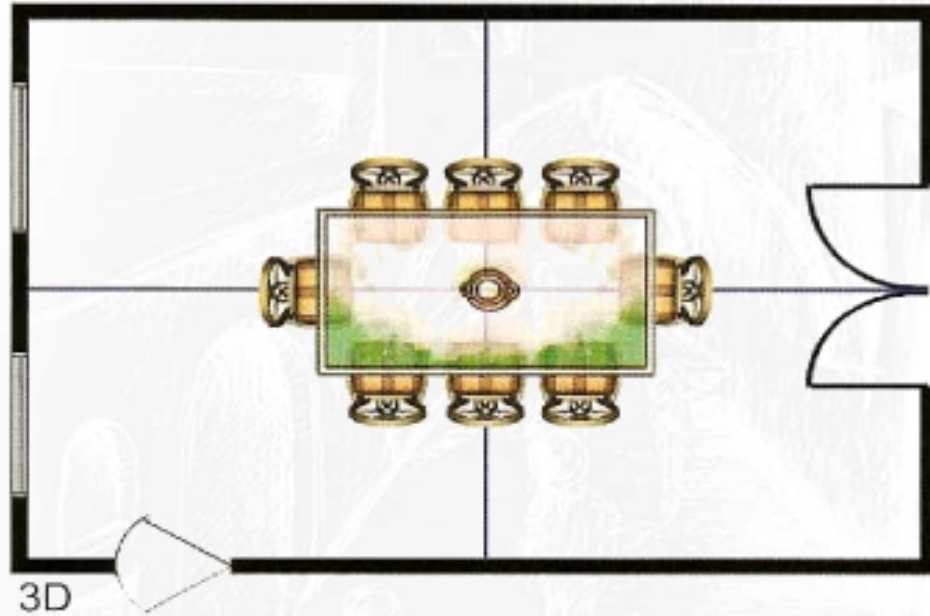
التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

الخطوة الثالثة:

هو تحديد التركيز فما هو التركيز في غرفة الطعام عندما يجلس الناس حول طاولة الطعام فسوف يواجهون طاولة الطعام من جميع الاتجاهات إذ أن طاولة الطعام هي أساس التركيز في هذه الغرفة وعليه عند تصميم غرفة الطعام ستكون الطاولة هي التركيز المهم في هذه المساحة. لذلك أين سيتم وضع طاولة الطعام سنحرص طبعا على أن تكون في مكان واضح وأن لا تعيق الطريق ويمكن للجميع الوصول إلى كراسيهم للجلوس وتناول الطعام من دون إزعاج.

المكان المثالي لطاولة الطعام في المكان الميت في الغرفة إذا أمكن ذلك وعلى خط التوازن كما هو موضح في المخطط رقم (٣D).



توزيع الأثاث

الخطوة الرابعة:

تحديد الخط الطولي. أين يقع الخط الطولي في غرفة الطعام
الخط الطولي يرتفع إلى أعلى من منتصف طاولة
الطعام كما هو واضح في الصورة رقم
(4D) وليس كما هو في الصالة ومعظم
الغرف الأخرى التي فيها الخط الطولي يرتفع
على الحائط.. ففي غرفة الطعام يرتفع الخط
الطولي من الأرض حتى السقف في منتصف
الغرفة وطبعا يظل المبدأ الذي تحدثنا عنه سابقا
بأنه يجب أن تكون العين متصلة وتسير على
هذا الخط الوهمي من الأرض إلى السقف.



4D

توزيع الأثاث



5D

وكيف نحقق ذلك نبدأ من السقف بوضع
إضاءة معلقة جميلة في منتصف طاولة الطعام
وحتى نكمل اتصال هذا الخط الطولي (الوهمي)
بين الأرض والسقف نقوم بوضع تحفة ديكورية
تصل بين طاولة الطعام والإضاءة المعلقة مثل
شمعدان أو مزهرية زهور كما في الصورة رقم (٥D).

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



الآن سنكمل الخط الطولي للغرفة نفسها خلال
السقف ومن ثم إلى الحوائط في الجهتين
كما هو في (٦D).

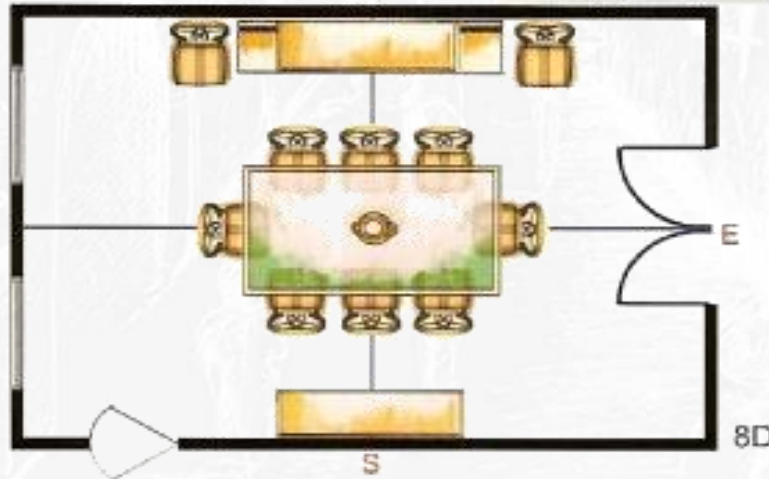
6D

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



7D



8D

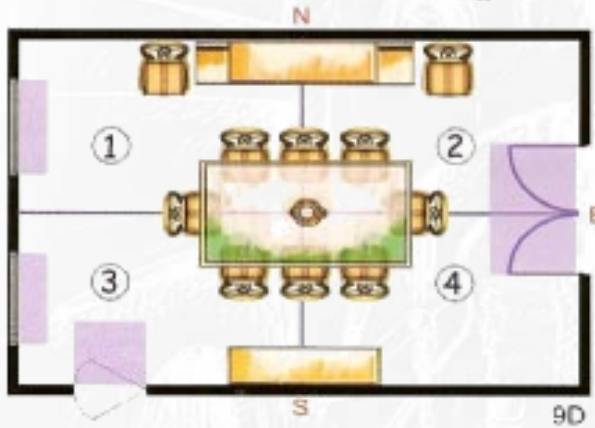
ما هو الأثاث الذي يمكن وضعه على الجدران حتى تكمل الخط الطولي للغرفة دعنا ننظر إلى الحل المتعارف عليه عند معظم المصممين: كما في الصورة (٧D) فقد تم وضع مرايا جميلة وفي الطرف الآخر تم وضع خزانة للأواني مع عدد (٢) كرسي خاصة بطاولة الطعام ويمكن أن نرى ذلك على مخطط الغرفة كما هو واضح في (٨D).

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

الخطوة الخامسة:

الأخذ بالحسبان إضافة أي نشاط آخر في هذه الغرفة في المكان الغير مستغل منها وعموما فإنه من المعروف بأن الغرض الأساسي من هذه الغرفة هو الأكل وعليه فمن الأفضل عدم إضافة أي نشاط ثاني.

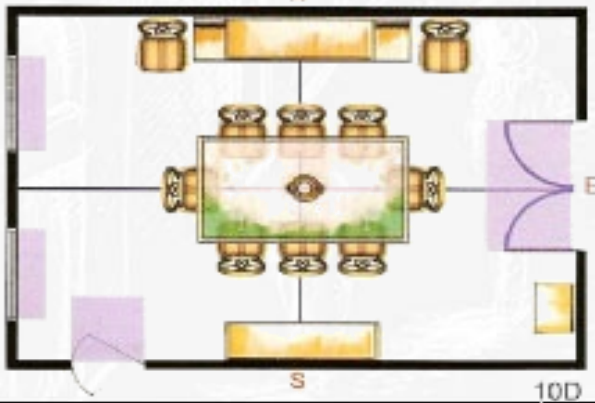


الخطوة السادسة:

في الصورة (٩D) سوف نقوم بوضع طرق الممرات والأجزاء رقم (١،٢،٣) متساوية تقريبا والجزء رقم (٤) يعتبر أخف من باقي الأجزاء وهو بحاجة إلى وزن ليعاد التوازن له مع باقي الأجزاء.

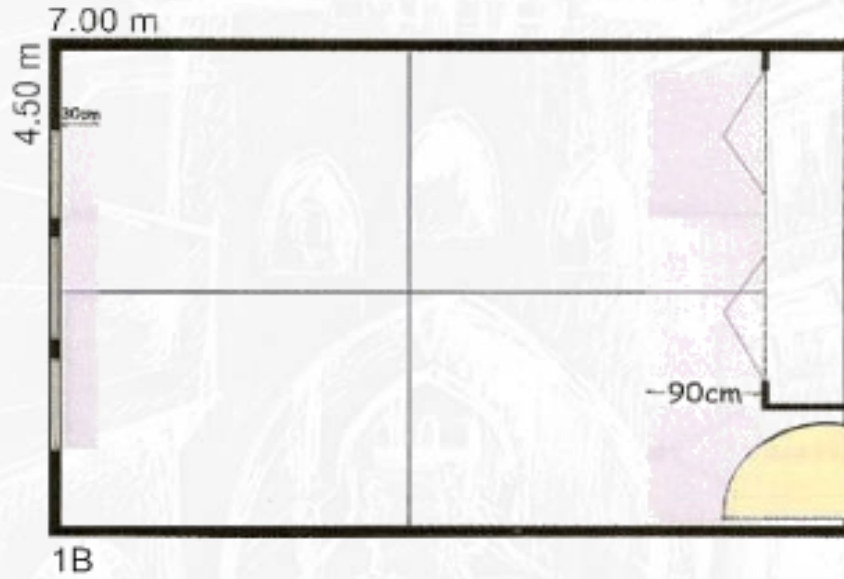
يمكن وضع ديكور يشغل الزاوية كما يمكن الاستفادة بوضع قطعة تكون مكملة لغرفة الطعام مثل طاولة شاي أو قهوة أو طاولة بعجلات لتخديم الطعام أو غيرها من الأشياء التي تعيد للمكان توازنه.

الصورة رقم (١٠D) مثال جيد لغرفة طعام متكاملة العناصر.



التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



تصميم غرفة النوم:

إن غرفة النوم كما توضحها الصورة رقم (1B) عبارة عن غرفة بمقاس (7 x 4.5) م فيها باب واحد وثلاث نوافذ متقاربة وخزانة ملابس جدارية بعرض (60) سم.

الخطوة الأولى:

نبدأ برسم خط التوازن كما في الصورة (1B) وطبعا خط التوازن يتم أخذه في المساحة المتوفرة للاستغلال دون خزائن الملابس.

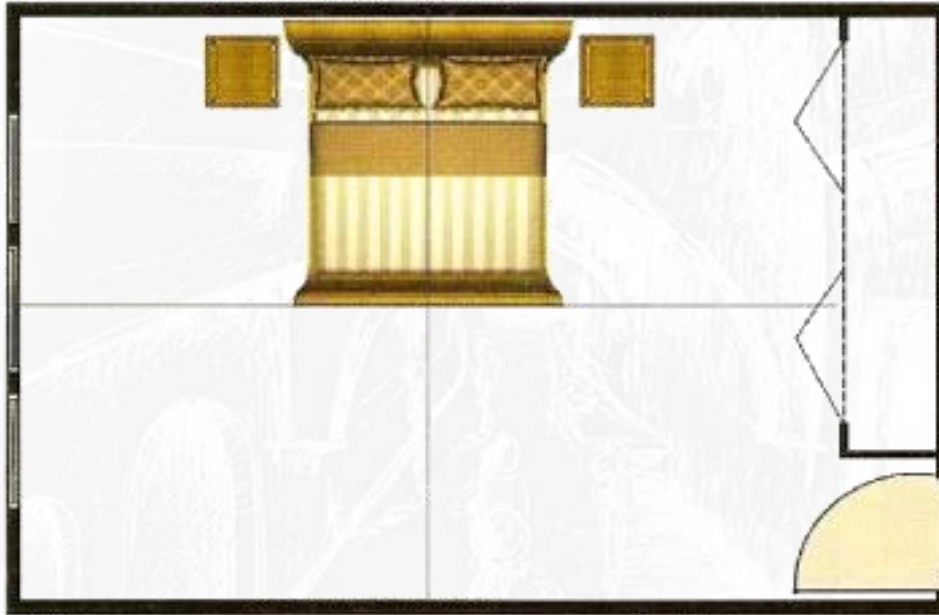
الخطوة الثانية:

رسم أماكن (طرق الممرات) كما في الصورة السابقة (المنطقة المظللة) مع ملاحظة أنه يجب أن يترك مكان أمام الباب أكثر مما هو متعارف عليه وموازي لخزانة الملابس حتى يكون الطريق سهل الاستعمال وذلك لبروز خزانة الملابس عن الباب.

التصميم الداخلي

الخطوة الثالثة:

ما هو التركيز في غرفة النوم بالطبع على السرير فهو أهم قطعة أثاث في هذه الغرفة وهي القطعة العملية التي تعتمد عليها ولهذا دائما السرير هو نقطة التركيز Focal Point في غرفة النوم. وهذا يجعلنا نتساءل أين يجب وضع السرير؟ بما أن السرير هو نقطة الاهتمام والتركيز فلماذا لا نقوم بوضعه في وسط خط التوازن ناحية الحائط مع عدد (٢) كوماتينه كما في الصورة (٢B).



2B



3B



4B

الخطوة الرابعة:

نبدأ بوضع الخط الطولي وبما أن تاج السرير دائما قليل الارتفاع فإننا نحتاج إلى شغل الفراغ وإيصال الخط إلى السقف (تذكر بأن هذا الخط وهمي) يمكننا أن نضع لوحات بإطار جميل فوق السرير كما هو في الصورة رقم (3B) أو حتى لوحة واحدة كبيرة.

وهناك طريقة تقليدية بمزاج مختلف وهو عمل ستارة للسرير مما يعطي فخامة للسرير كما هو في الصورة رقم (4B).

توزيع الأثاث



بعد نقل الخط الطولي على الحائط فإننا سوف نكمّله إلى السقف ومن ثم على الحائط المقابل وعليه سيتم وضع قطعة أثاث كبيرة على الحائط المقابل للسرير حتى يكون هنالك تناسب بالوزن بين السرير والقطعة المقابلة له.

ماذا يمكن أن نضع ماذا عن تسريحة مع مرايا
تصل الخط الطولي إلى السقف كما هو في
الصورة رقم (5B).

5B

توزيع الأثاث



6B

أو ربما خزانة مرتفعة لمزاج قديم حتى تكمل الخط الطولي إلى السقف وبنفس نوعية المزاج للسريـر كما في (٦B).



7B

ويمكن وضع خزانة حديثة الطراز تكون بها عدة استعمالات مثل التلفاز والكتب أو الملابس وغيرها... كما في الصورة رقم (٧B).

توزيع الأثاث



8B

الخطوة الخامسة:

وتتناول فكرة استغلال المساحة غير المستغلة بنشاط آخر... هل هناك مساحة غير مستغلة في هذه الغرفة نعم وذلك بجانب النافذة ويمكن وضع كنبه للتمدد وذلك للراحة أو القراءة كما في رقم (٨B).



9B

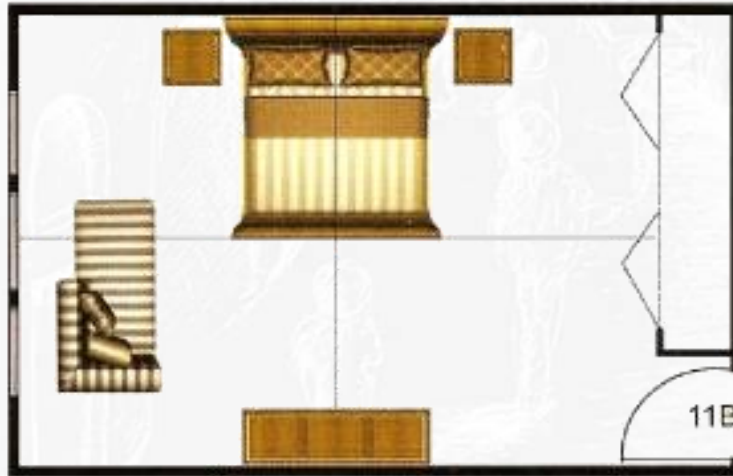
أو يمكن وضع تسريحة للمكياج وتسريحة الشعر كما في (٩B).

توزيع الأثاث



10B

أو وضع جهاز كمبيوتر أو مكتب للقراءة أو الكتابة كما في (١٠B).



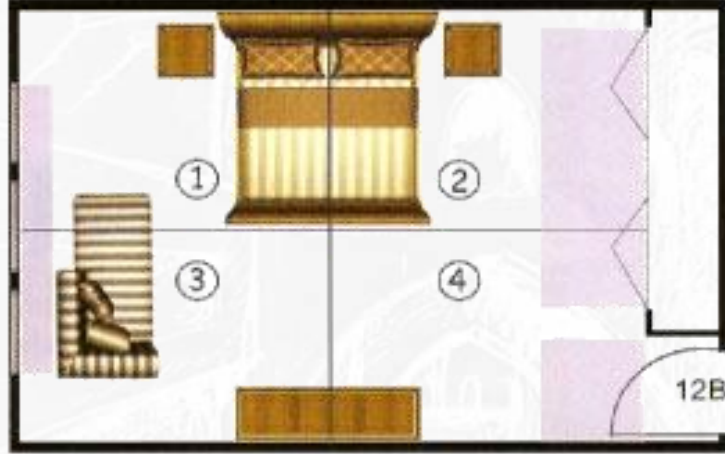
11B

الخطوة السادسة:

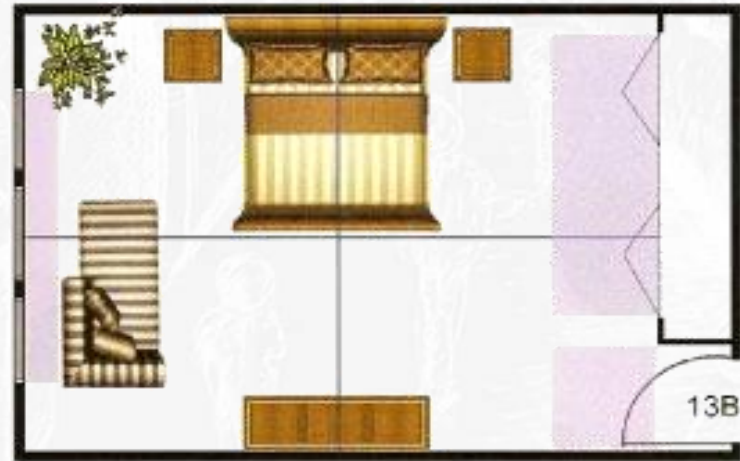
اختيار التوازن. والمخطط في الصورة رقم (١١B) هل نجح في ذلك

التصميم الداخلي

توزيع الأثاث



لنحكم على ذلك يجب أن نضع (طريق الممرات)
على المخطط كما في (١٢B) الآن هل الأربع
مناطق الموجودة على المخطط متساوية بالوزن بالنظر
نقول نعم ويمكن ترك المخطط على ذلك.



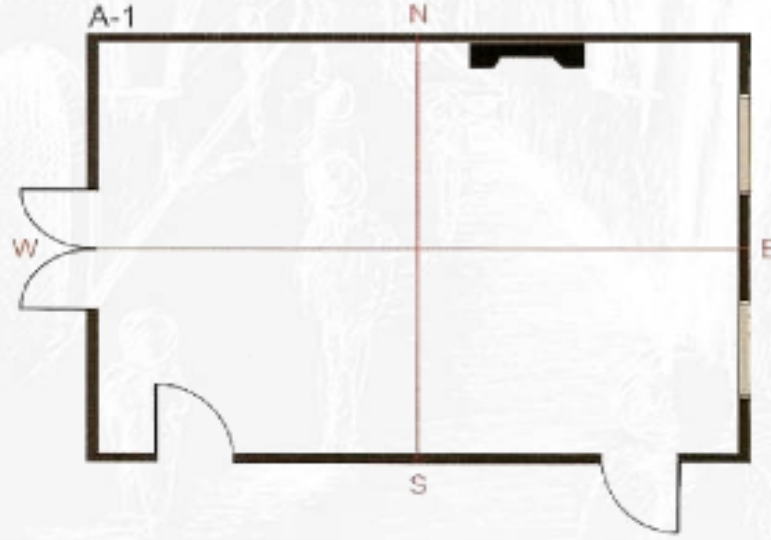
ولكن لو أحسست بأن المنطقة رقم (١) التي
بقرب النافذة أخف وزنا من باقي المناطق فإننا
سنقوم بوضع شجرة كما في الصورة (١٣B).

توزيع الأثاث

تصميم غرفة غير متوازنة:

لاحظنا في الأمثلة الماضية بأن الغرفة متوازنة وخط التوازن بنصف الغرفة ولكن ليست كل الغرف ستكون متعامدة في نصف الغرفة وتكون متماثلة الطرفين على خط التوازن. في الماضي كان معظم المهندسين المعماريين عند تصميم المساكن الفخمة يعتمدون على التصميم المتماثل في نصف الغرفة ولكن المشكلة في هذه الأيام لا يعطى المصمم الحرية الكاملة في تصميم البناء وذلك لكثير من الأسباب ومنها صغر البناء وطلب أكثر من نشاط في الغرفة والميزانية المحدودة والاهتمام بالشكل الخارجي للمسكن على

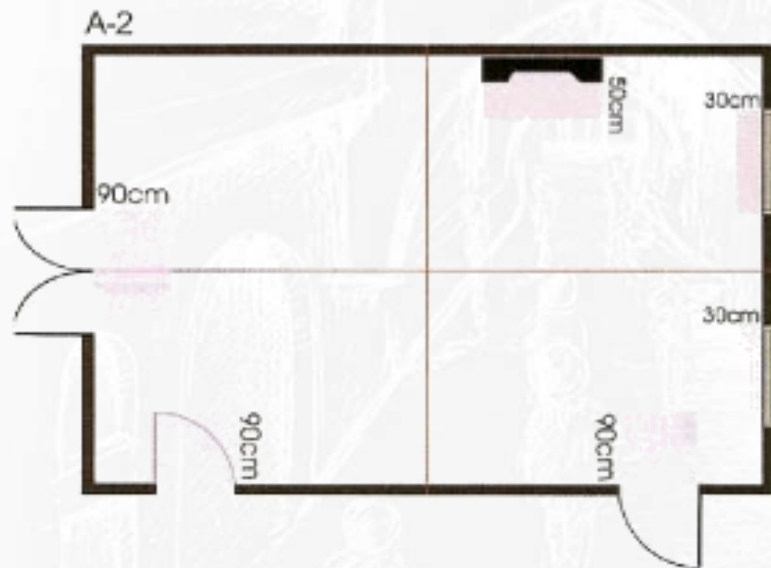
حساب التوزيع الداخلي مما يجعل وضع النوافذ مثلاً للشكل الخارجي للبناء أهم من الوضع الداخلي وهذا ما يجعل الشباك غير متوازن مع الجدار مما يجعل التركيز لوضع أي قطعة أثاث بعيدة عن خط التوازن في نصف الغرفة كما في الصورة رقم (A-1) نرى أن غرفة الصالة فيها (مدفأة) ليست في المنتصف لأسباب معمارية.



التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

فكيف سنقوم بتصميم توزيع أثاث في هذه الغرفة
 طبعا المدفأة هي نقطة التركيز وتوزيع الأثاث يجب أن يعتمد على ذلك ولكن عيب هذا التصميم
 سيجعل الأثاث غير متوازن حيث نجد طرفا به الأثاث والطرف الآخر من الغرفة سيكون خاليا



دعنا نجرب الخطوات الست في هذه الغرفة ونرى ما هي النتيجة:

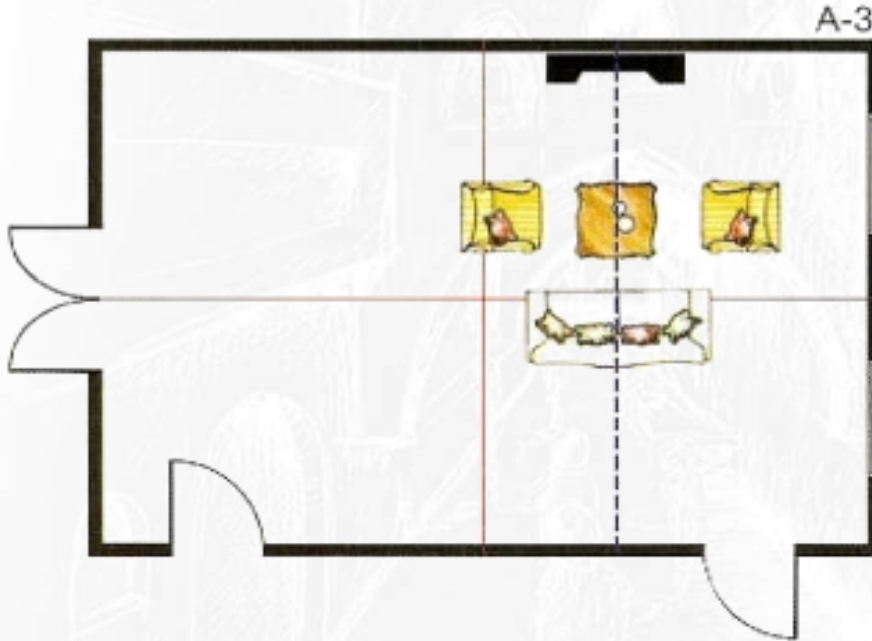
الخطوة الأولى:

نرسم خط التوازن للغرفة كما هو في الصورة رقم (A-1).

الخطوة الثانية:

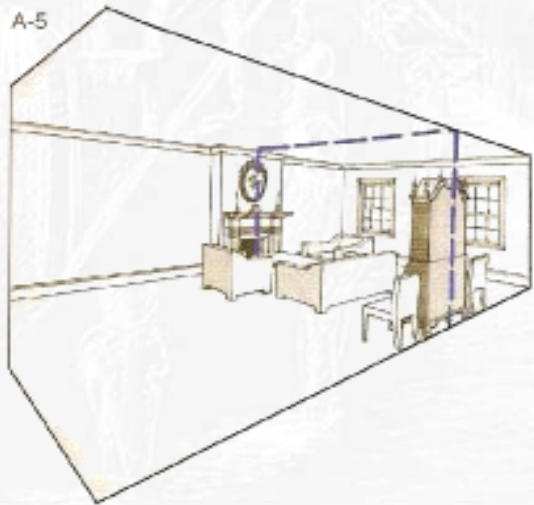
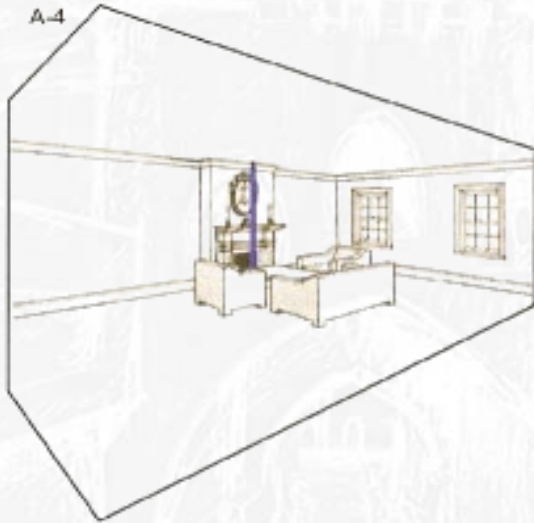
نرسم مناطق الممرات كما هو في الصورة رقم (A-2).

التصميم الداخلي



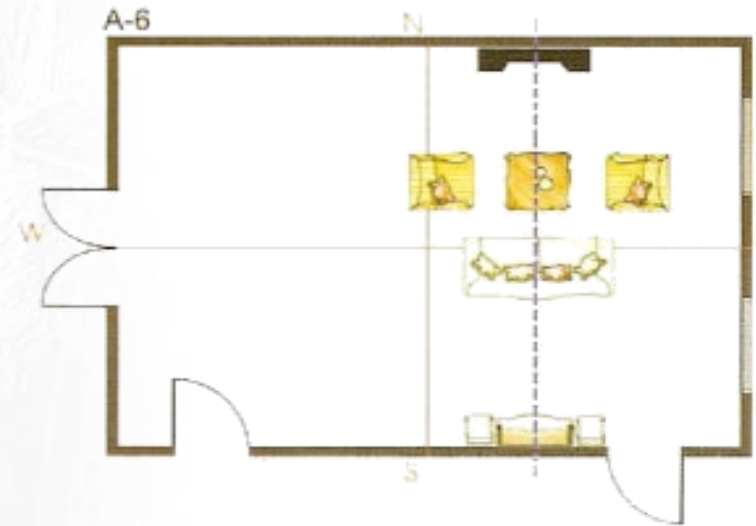
الخطوة الثالثة:
تحديد نقط التركيز وقد قلنا سابقا بأن المدفأة ستكون
هي نقطة التركيز وسيكون توزيع الأثاث معتمدا
على ذلك كما هو في (A-3).

توزيع الأثاث



الخطوة الرابعة:

رسم الخط الطولي للحائط كما في (A-4)
ومن ثم تكملة الخط إلى السقف ومنه إلى الحائط
المقابل مع وضع قطعة أثاث للتوازن مع
المدفئة كما في (A-5) و (A-6).



التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

الخطوة الخامسة:

وضع نشاط آخر في المساحة غير المستغلة إن وجدت. في مثالنا هذا هل توجد مساحة غير مستغلة من الجلي بأن الطرف الآخر من الغرفة غير مستغل ويمكن الاستفادة منه في نشاط ثاني.

أين يمكن وضع الأثاث في هذه المساحة غير المستغلة ليعطي لنا توازنا مع الأثاث الموجود حول المدفأة نبدأ بتحديد المسافة بين الخط الطولي المار في منتصف المدفأة وخط التوازن كما هو في الصورة رقم (A-7) وهي مسافة تساوي (١٣٠) سم وبعد

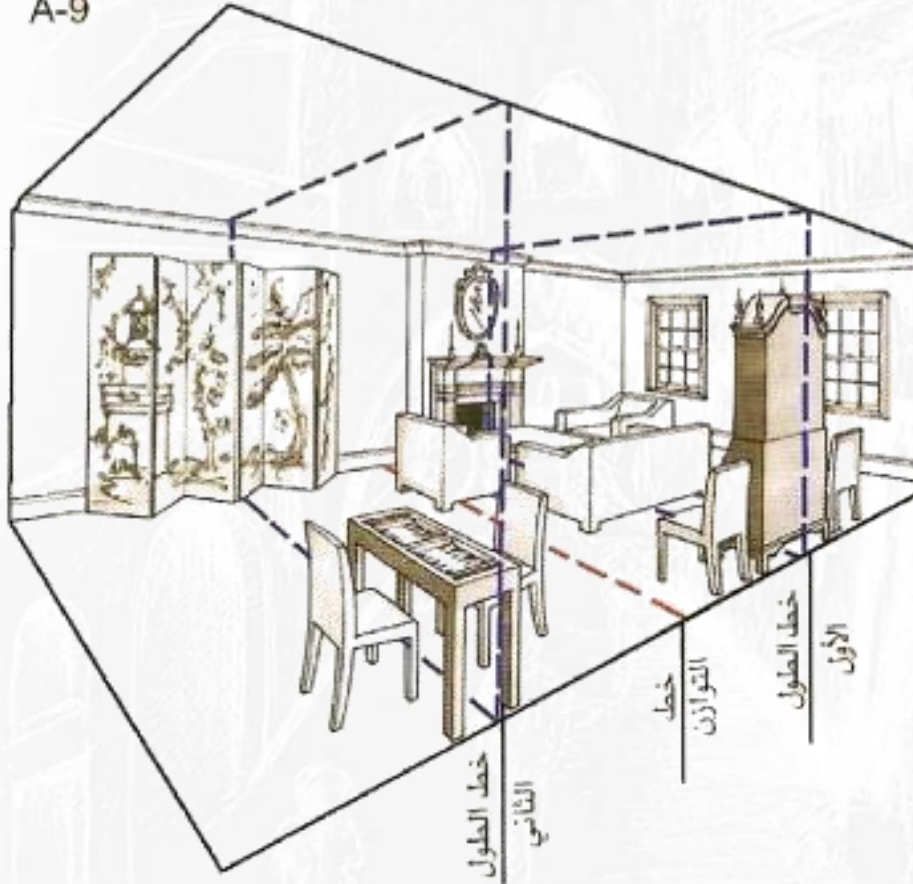
ذلك نقوم بتحديد الخط الطولي الثاني للجهة الأخرى من الغرفة ليكون بنفس المسافة للخط الأول كما في (A-8) وسوف نطلق تسمية (الخط الطولي الأول) على الخط المار في منتصف المدفأة. بالجهة الأخرى نسمي (الخط الطولي الثاني) والذي سوف نقوم على أساسه بتوزيع الأثاث للنشاط الثاني والذي عليه نعيد التوازن للغرفة.



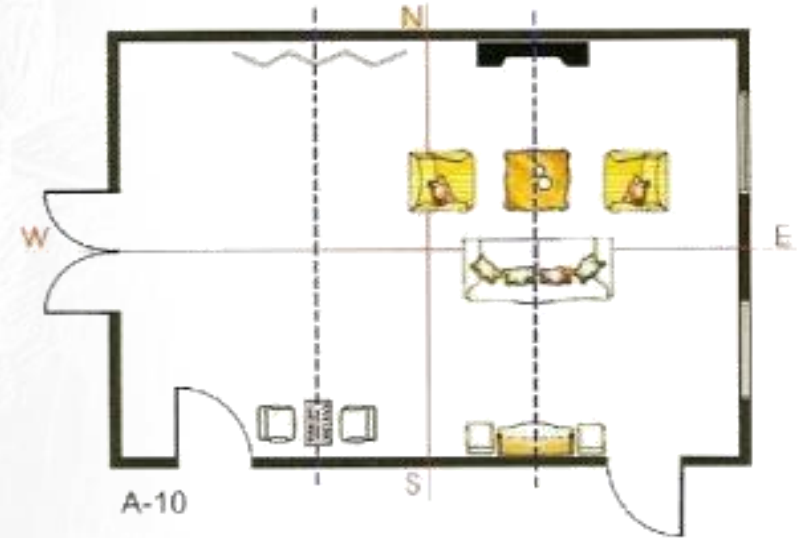
التصميم الداخلي

توزيع الأثاث

A-9



في الصورة رقم (A-9) وفي (A-10) سنرى أحد الاحتمالات التي سوف يكون فيها توزيع الأثاث على الخط الطولي الثاني للغرفة.



التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث

بعد تحديد الخط الطولي الثاني نبدأ الخطوة السادسة:
الخطوة السادسة:

عمل اختبار التوازن على الأجزاء الأربعة من الغرفة وذلك بعد وضع طرق الممرات على المخطط بالطبع ونسأل أنفسنا هل هي متساوية بالوزن المرئي تقريبا عند النظر إليها أم لا الصورة (A-11) إذا كان الجواب نعم فقد انتهينا وإن كان العكس فعلينا الزيادة أو النقصان حتى يكون هناك توازن. ففي مثالنا في الصورة رقم (A-11) الجزء رقم (١) ورقم (٣) يبدو بأنه أخف وزنا عن باقي الأجزاء.

في المخطط رقم (A-12) أحد الحلول لعمل التوازن وذلك بوضع كرسي مع طاولة في الجزء رقم (١) وإضافة طاولة كنسول في الجزء رقم (٣).



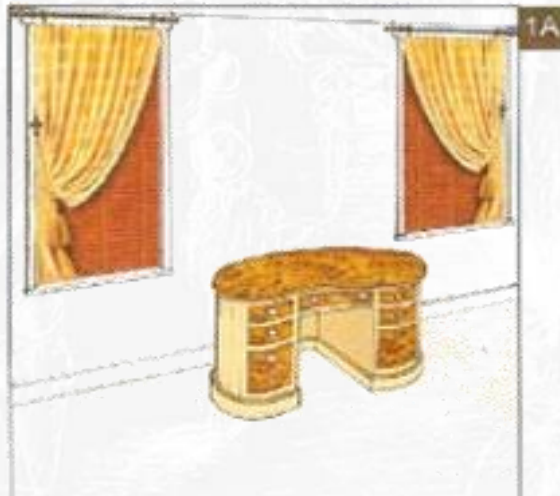
التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث

يعطي مصمم الديكور انتباها لكل التفاصيل وليس فقط أين يضع قطع الأثاث في الغرفة ولكن يهتم بكيفية ارتباطها بالفراغ الذي حولها.

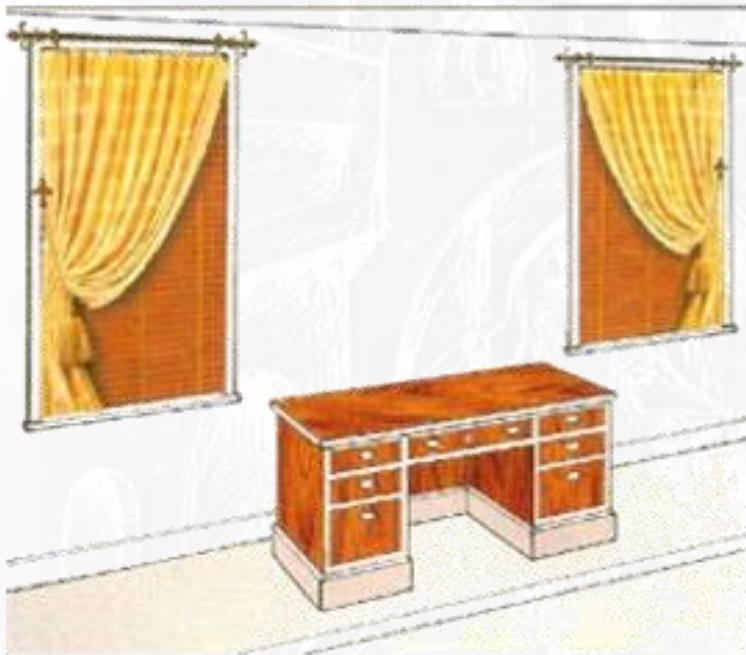
ارتباط الشكل بالمكان:

دائما نحاول أن نضع قطعة الأثاث بحيث يكون شكلها متناسبا مع المكان الذي حولها فمثلا في الصورة رقم (١) نرى طاولة مكتب منحنية الشكل. بأي نوع من الأماكن يمكن وضع هذه الطاولة لتكون متناسقة في الصورة (1A) يمكن أن ترى الطاولة المنحنية على الحائط المستقيم ولكن هل هي متناسقة ومتوافقة مع المكان لا نظن ذلك حيث الشكل المنحني لا يتناسق مع شكل الحائط المستقيم.



التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث



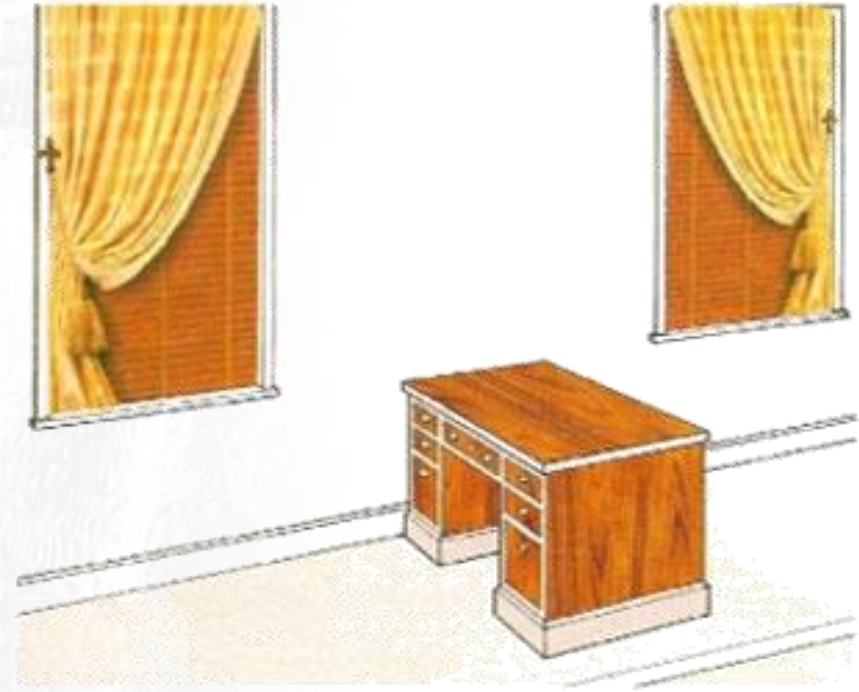
سنجد هنا في هذا المثال أن هناك تناسقا بين الطاولة والمكان الذي حولها بسبب تناسق الحائط مع النافذة وقطعة الأثاث وهذا ما يمكن أن نقول عنه ارتباط الشكل بالمكان

وضعنا في هذا المثال الطاولة ذات الخطوط المستقيمة على حائط مستقيم وأصبح هناك تناسق مما يعطي الارتباط بين شكل قطعة الأثاث والمكان الذي حولها.

في الصورة يمكن أن ترى ماذا يحدث عند استعمالنا طاولة مستطيلة الشكل مع المكان المنحني نلاحظ غياب التناسق في هذا الركن.

ترتيب الأثاث

معظم الطاولات لن يكون هناك مشاكل بسبب هذا الموضوع لأن معظم الغرف تكون مستطيلة ويكون الحائط بها مستقيما وكذلك بالنسبة لمعظم قطع الأثاث لذلك دائما أبق الجهة المستقيمة من قطعة الأثاث متوازية مع الحائط المستقيم.



التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث

عند استعمال بعض قطع الأثاث غير المستقيمة الشكل مثل سرير دائري صوفا منحنية طاولة مستديرة وغيرها من قطع الأثاث فكن حريصا وانتبه للشكل عند ترتيب هذه القطع لتكون مناسبة قدر المستطاع مع المكان مثلا بالنسبة للقطعة غير المستقيمة الشكل هو البيانو.. كيف يمكن وضع البيانو



في الصورة رقم (2A) الجهة المنحنية ناحية الحائط المستقيم ولا يمكن قبول ذلك الشكل الذي لا يرتبط بالمكان.

2A

التصميم الداخلي



2B

في الصورة رقم (2B) الجهة المستقيمة من
البيانو في ناحية الحائط المستقيم. يعد هذا
الوضع ممتاز فهناك ترابط وتناسق.



في الصورة رقم (2C) تم وضع البيانو في زاوية المكان مما جعل الجهتين المستقيمتين من البيانو ناحية جهتين من الحائط المستقيم وهذا أفضل ارتباط مع المكان مما سبق.

2C

ترتيب الأثاث



في الصورة رقم (2D) تم وضع البيانو في زاوية المكان بشكل مائل ولا يوجد تناسق.

2D

التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث

ارتباط الشكل بالحائط:

هذه نقطة ثانية بعد ارتباط الشكل بالمكان هو ارتباط الشكل بالحائط عندما تقرر وضع لوحة فنية أو مرآة أو قطعة ديكور يجب أن تهتم بشكل المكان الذي سيتم وضعها فيه.

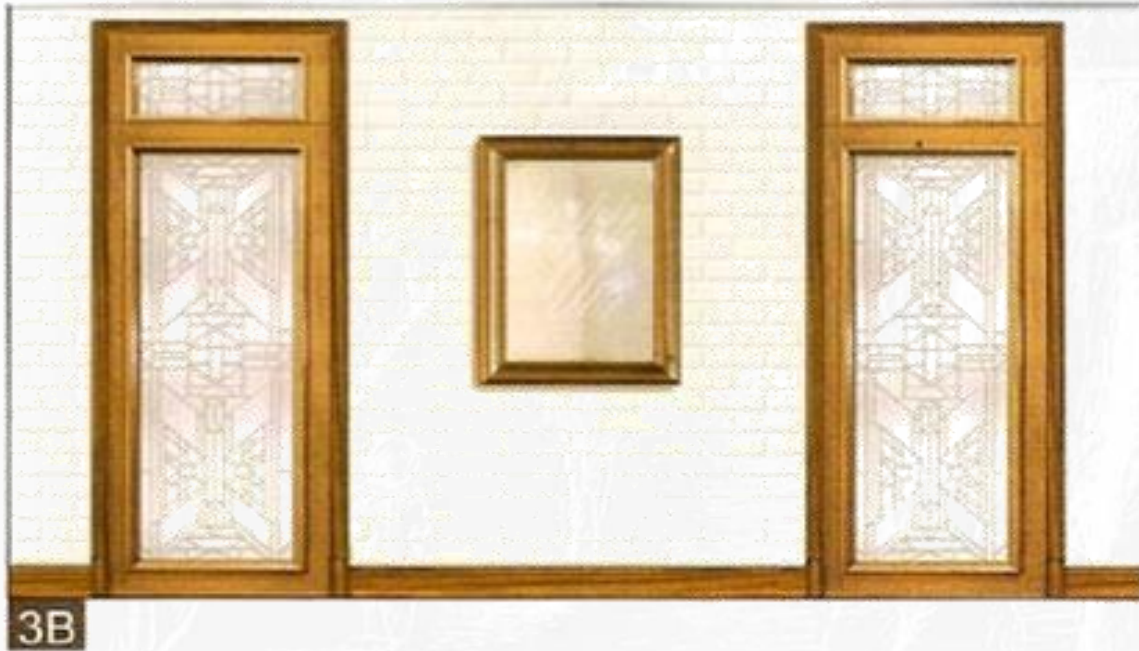
في الصورة رقم (3A) تم وضع مرآة على شكل مستطيل أفقي فما هو رأيك لا يوجد تناسب للمرأة مع المكان الذي تشغله ومع ما حولها.



ترتيب الأثاث

المكان العمودي:

في الصورة رقم (٣) نرى حائطاً به بابان المكان غير المستغل على الحائط بين البابين له شكل مستطيل عمودي ولنفتقرض بأنك ستقوم بوضع لوحة أو مرآة كبيرة على هذا الحائط فما هو الشكل الأفضل الذي يمكن وضعه



في الاقتراح رقم (3B) تم وضع نفس المرآة ولكن على شكل عمودي ستجد أن هناك ارتباطاً بشكل المرآة مع شكل المكان الذي على الحائط وهو شكل مستطيل قائم.

التصميم الداخلي

ترتيب الأثاث



في الصورة رقم (3C) تم وضع مرآة مربعة الشكل فما هو رأيك طبعا هي أفضل من الوضع في (3A) ولكن ليست من (3B) يوجد ارتباط مقبول بين شكل اللوحة والمكان الذي تشغله.

كيف يمكن وضع مرآة؟

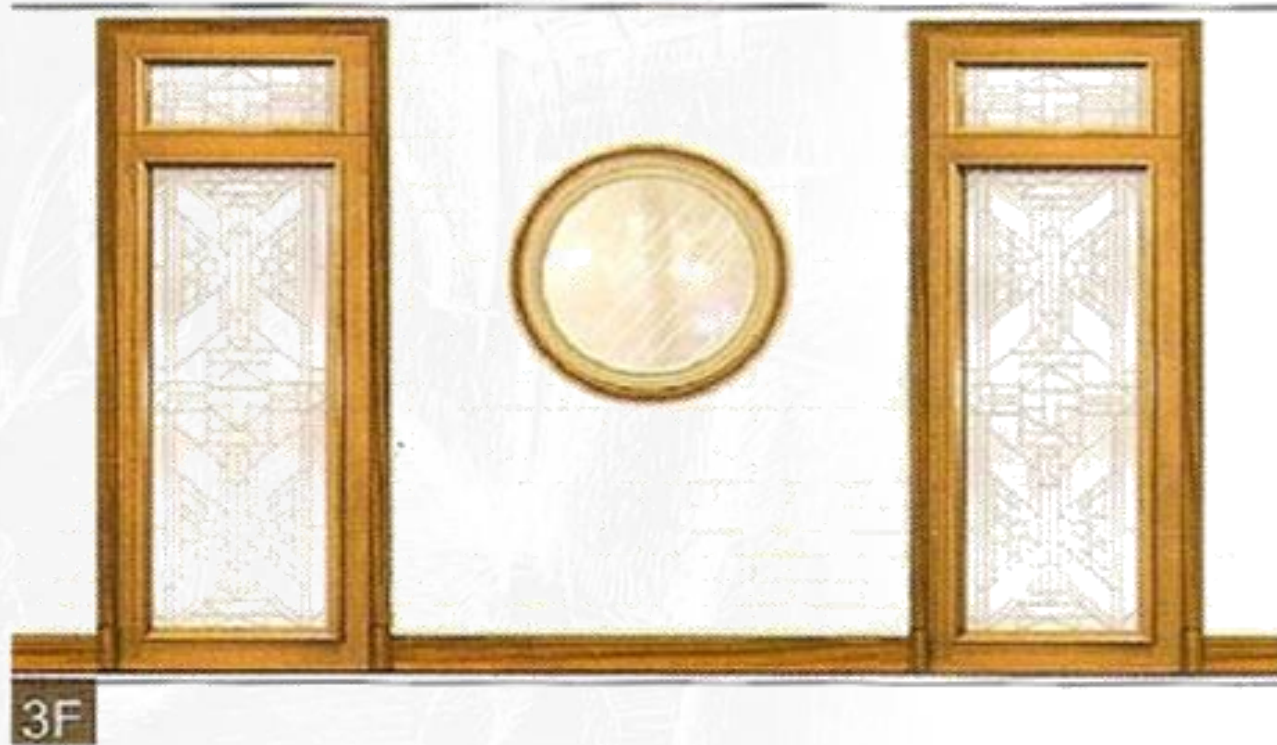
ماذا عن استعمال مرآة منحنية الشكل ففي الصورة رقم (3D) تم استعمال مرآة بشكل
بيضاوي وتم وضعها في شكل أفقي وعلى نفس الحائط السابق لا الوضع غير صحيح ولا يوجد
تناسق وترباط.



في الصورة رقم (3E) تم وضع المرآة على شكل عامودي وأصبح الوضع صحيحا ومتناسقا وتم إيجاد الترابط بين المرآة والحائط الذي تشغله.



في الصورة رقم (3F) تم وضع مرآة دائرية الشكل. هي مقبولة وأفضل من الصورة (3D) ولكن (3F) أفضل منها.



المكان الأفقي:

دعنا نرى مثالا آخر إذا تم وضع طاولة أدرج على الحائط مما غير شكل الفراغ على الحائط إلى مستطيل أفقي.

في الصورة رقم (4A) تم وضع المرايا على شكل أفقي مما جعل الوضع متناسق جدا حيث الفراغ مستطيل أفقي والمرآة بشكل مستطيل أفقي.



في الصورة رقم (4B) تم وضع المرآة على شكل عامودي وكما يبدو الوضع غير صحيح.

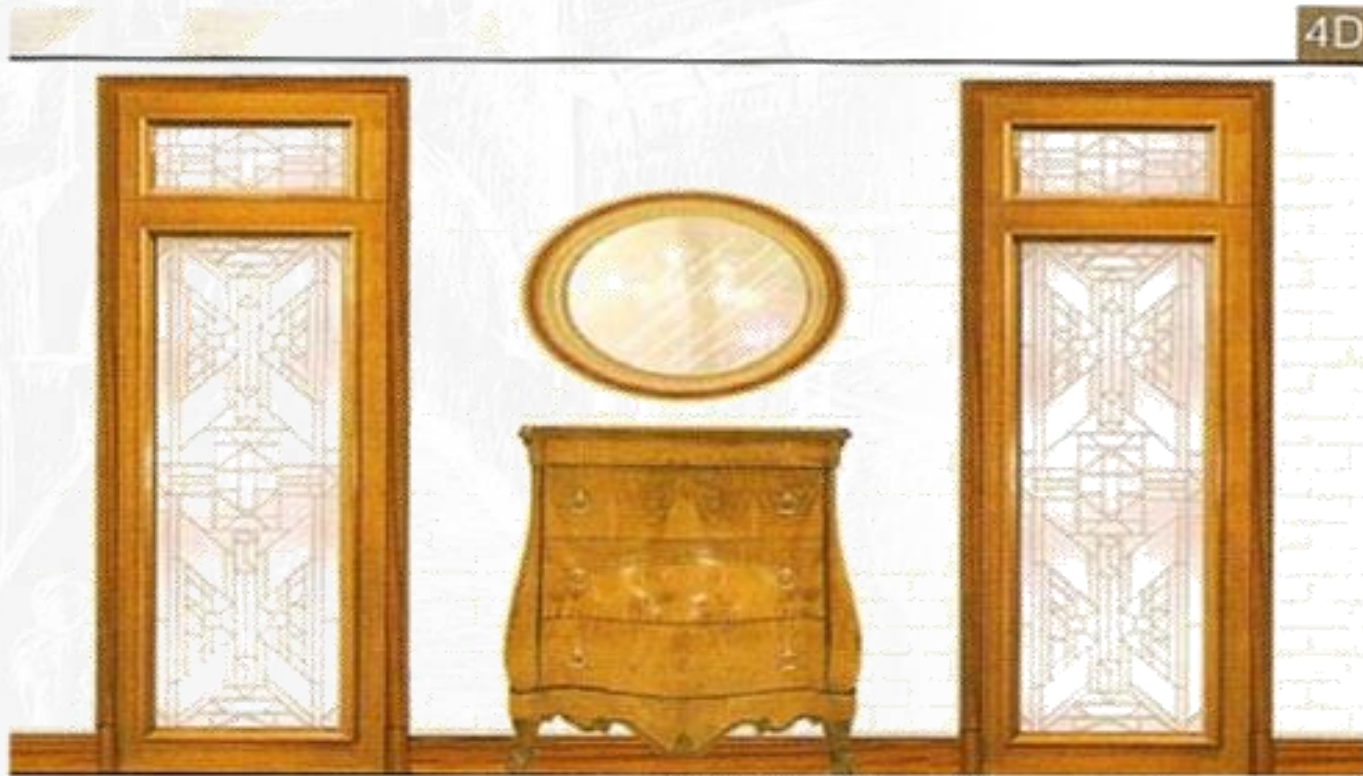


في الصورة رقم (4C) تم وضع مرآة مربعة الشكل والوضع مقبول ولكن (4A) أفضل بكثير.

4C



الصورة رقم (4D) تم وضع مرآة ببيضاوية الشكل بوضع أفقي. الوضع جيد ولا مانع من قبول ذلك.



في الصورة رقم (4E) تم وضع المرآة بوضع امودي وهذا غير مقبول لعدم وجود التناسق.

4E



في الصورة رقم (4F) المرآة دائرية ويمكن قبول هذا الوضع فهو جيد.

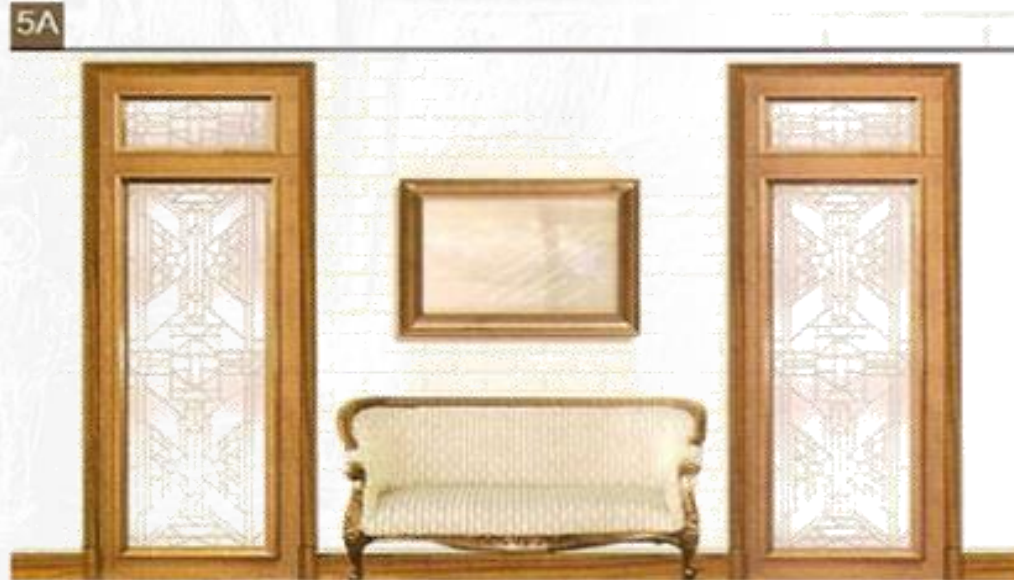
4F



المكان المربع:

سنستخدم نفس الحائط ولكن هذه المرة تم وضع صوفا صغيرة على الحائط تاركة مساحة مربعة فوق هذه الصوفه.

في الصورة رقم (5A) مرآة مستطيلة الشكل تم وضعها بشكل أفقي مقبولة ولكن ليست بدرجة امتياز.



في الصورة رقم (5B) مرآة مستطيلة الشكل تم وضعها بشكل عمودي مقبولة ولكن ليست بدرجة امتياز

5B



أما في الصورة رقم (5C) مرآة مربعة الشكل فهي بدرجة امتياز وهناك ارتباط بين الشكل والمكان الذي تشغله مما يعطي تناسقا واضحا مع الحائط.

5C



التصميم الداخلي

في الصورة رقم (5D) تم وضع مرآة بشكل ببيضاوي وبوضع أفقي. الوضع مقبول ولكن ينقصها التناسق مع الحائط.

5D



وأيضاً في الصورة رقم (5E) نفس المرآة ولكن تم وضعها بشكل عمودي. الوضع أفضل مما سبق.

5E



وأفضل من الوضع السابق هو في الصورة رقم (5F) ستجد أن المرايا الدائرية قد شغلت الحائط وتناسقت معه بامتياز

5F

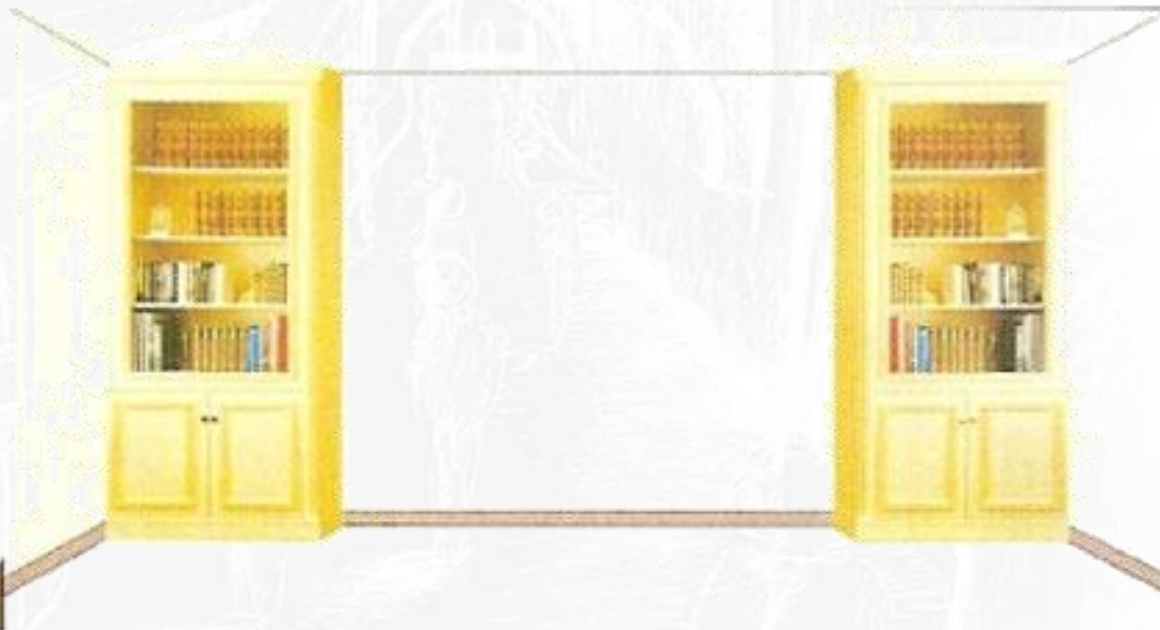


ترتيب الأثاث

بناء حائط:

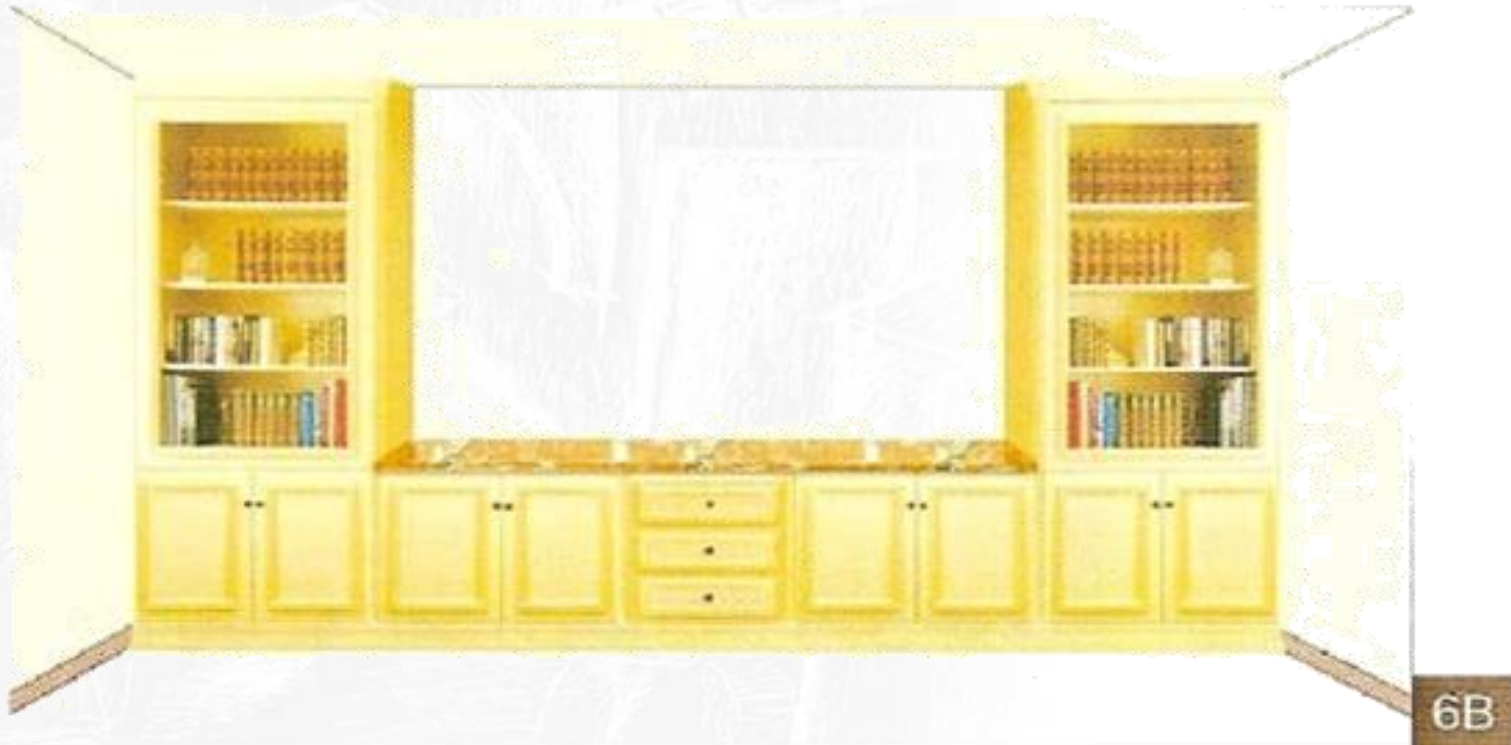
المثال التالي يشرح ماذا نعني ببناء الحائط في الصورة رقم ترى حائطاً لغرفة الجلوس ولنفتراض بأن عرض الغرفة (٥م) وارتفاع السقف (٣م). إن شكل الفراغ على الحائط مستطيل أفقي.

في الصورة رقم (6A) نضع خزانة كتب بعرض (١م) في كل جهة من الحائط مما يعطي مساحة مربعة في المنتصف غير مستغلة بأبعاد (٣م كعرض (٣م كارتفاع.



التصميم الداخلي

في الصورة رقم (6B) تقوم بوضع خزائن بارترفاع (أ١) وبعرض (أ٣) للمساحة المتبقية من بعد خزائن الكتب مما يعطي مساحة على الحائط غير بشكل مستطيل بوضع أفقي وهذا الشكل الذي سيكون في الاعتبار.



ترتيب الأثاث



ولنفترض بأنك ترغب باختيار لوحة فنية لهذا الحائط فما هو الشكل المطلوب لهذه اللوحة
اطبعا كما تعلم اللوحة المستطيلة بوضع أفقي واللوحة التي بشكل ببيضاوي بوضع أفقي هي الأفضل في هذه الحالة ولكن لأنه لا توجد لوحات بشكل ببيضاوي بوضع أفقي كثيرا لذلك سنختار اللوحة المستطيلة والتي تكون بوضع أفقي كما في الصورة رقم (6C) أو مجموعة لوحات تشكل نفس الأبعاد للمستطيل الأفقي كما في الصورة رقم (6D).



التصميم الداخلي